بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أطفال يسجنون كالرجال، وأشباه الرجال على كراسي الحكم يجلسون!

الخبر:

هيئة شؤون الأسرى: نحو 350 طفلا في فلسطين المحتلة يقبعون في سجني عوفر ومجدو.

التعليق:

إن هذا العدد يثبت لكل عاقل بما لا يدع مجالاً للشك بأن هذا الكيان الغاشم هو أسوأ معتد على الأطفال والنساء وحقوق الإنسان. فهو ينكل بالأطفال في السجون ويعتقلهم رغم صغر سنهم وذلك ليقتل فيهم غضبهم لقضيتهم ودفاعهم عن أقصاهم وأرضهم وعرضهم. وفي الحقيقة فإن الأمر ليس مقصوراً على سجني عوفر ومجدو، فقد شهد العالم وما زال يشهد أيضاً أفعالهم الإرهابية في غزة منذ أكثر من ثلاث سنوات؛ إذ بلغ عدد الشهداء من الأطفال فقط أكثر من 21.500 طفل حسب الإحصاءات الرسمية، والحقيقة أكثر بكثير.

إن سياسة سجن الأطفال هي سياسة هذا النظام الدولي الرأسمالي الذي لطالما روج لحقوق الإنسان وحقوق الأطفال، فما يحدث في الأرض المباركة فلسطين وفي كل بلاد المسلمين، من أعمال همجية واعتقالات تعسفية وترويع للآمنين يفضح حقد هؤلاء القيمين على هذا النظام المجرم تجاه الإسلام والمسلمين، وبغض النظر عن هذه الجرائم كلها فإنهم ما زالوا يملكون الوقاحة ليفرضوا علينا النظام الرأسمالي الفاسد الذي دمر العالم اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، يقول الله عز وجل: ﴿**قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاء مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ**﴾.

إن أشياع هذا النظام العفن هم ملّة واحدة حاقدة على الإسلام وأهله، لا ترحم صغيرا ولا توقّر كبيرا، همّها القضاء على هذا المبدأ ومن يعتنقه دون رحمة ولا شفقة ﴿**لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا**﴾.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

رنا مصطفى